

Distr.  
GENERAL

CES/SEM.42/2  
8 May 2000

ARABIC  
Original: ENGLISH

المكتب الإحصائي  
للاتحادات الأوروبية (يوروستات)

لجنة الأمم المتحدة الإحصائية  
ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا

مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)

دورة العمل المشتركة بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا والمكتب

الإحصائي للاتحادات الأوروبية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية

لغربي آسيا بشأن الإحصاءات المتعلقة بالهجرة

(جنيف، ٨ - ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٠)

تقرير دورة العمل المشتركة المعقودة في أيار/مايو ٢٠٠٠

بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا والمكتب الإحصائي

للاتحادات الأوروبية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي

آسيا بشأن الإحصاءات المتعلقة بالهجرة

المشاركة

١ - عُقد في جنيف في الفترة من ٨ إلى ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٠ اجتماع العمل المشترك بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا والمكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بشأن الإحصاءات المتعلقة بالهجرة. وحضر الاجتماع مندوبون عن: الاتحاد الروسي، والأردن، وإسبانيا، وإسرائيل، وآيرلندا، وإيطاليا، وبلجيكا، وبلغاريا، وتركيا، وتونس، والجزائر، والجمهورية التشيكية، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية

GE.00-31643

السابقة، والدانمرك، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وفرنسا، وفنلندا، وقبرص، وكندا، ولاتفيا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، ومالطة، ومصر، والمملكة المتحدة، والنرويج، والنمسا، وهنغاريا، وهولندا. وكانت المفوضية الأوروبية ممثلة من قِبَل المكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية. كما حضر الاجتماع ممثلون عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب العمل الدولي، والمنظمة الدولية للهجرة.

## جدول الأعمال والإجراءات

٢- تألف برنامج دراسات الاجتماع من البنود الموضوعية التالية:

- الموضوع ١: تقرير مرحلي بشأن البرامج الإقليمية لإحصاءات الهجرة الدولية، مع التركيز بصفة خاصة على مشروع الهجرة الأوروبية المتوسطة الذي يتولاه المكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية.
- الموضوع ٢: دراسات للإحصاءات المتعلقة بطالبي اللجوء تشمل تحليلاً للفئات والفترات.
- الموضوع ٣: الخطط والخبرة فيما يتصل بتنفيذ المجموعة الجديدة من توصيات الأمم المتحدة ( لعام ١٩٩٨) بشأن إحصاءات الهجرة الدولية.
- الموضوع ٤: التطورات الجديدة في تقدير تدفقات الهجرة، وبخاصة بواسطة التعدادات واستقصاءات العينات وسجلات السكان.
- الموضوع ٥: حصائل أعمال الفريق العامل المشترك بين الأمانات والمعني بجمع البيانات السكانية.

٣- وترأس الاجتماع السيد ديفيد بيرس (المملكة المتحدة). وتولى تنظيم المواضيع من ١ إلى ٥ أعلاه السيد ديفيد بيرس (المملكة المتحدة)، والسيد مارسيل هاينيغر (سويسرا)، والسيدة ثانا كريسانثاكي (يوروستات)، والسيد جون كلي (اللجنة الاقتصادية لأوروبا)، والسيد هاري كرويسن (هولندا)، والسيد رولف فيرهوف (هولندا).

## الأعمال المقبلة

٤- رأى المشاركون أن من المفيد أن تقوم البلدان، في اجتماع مقبل، بتبادل الخبرات بشأن ما يستجد من تطورات في هذا الميدان. فأوصوا المؤتمر بأن يعقد اجتماعاً في هذا المجال بعد سنة، بالاشتراك مع المكتب الإحصائي

للاتحادات الأوروبية (يوروستات) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا). وأوصوا، بناء على ذلك، بإدراج البند التالي في برنامج عمل مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين:

١-٤ الإحصاءات السكانية (بما في ذلك الإسقاطات، والهجرة، والخصوبة، والعائلات، والأسر المعيشية)

أنشطة اللجنة الاقتصادية لأوروبا:

عقد دورة عمل/حلقة دراسية بشأن إحصاءات الهجرة، بالاشتراك مع المكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية (يوروستات) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)، في الفترة ٢٠٠٠/٢٠٠١، النظر في ما يلي: '١' التقدم المحرز في تنفيذ توصيات الأمم المتحدة بشأن إحصاءات الهجرة الدولية؛ '٢' طرق تحري التدفقات إلى الداخل وإلى الخارج، مع إبراز التعاريف ومختلف مصادر البيانات المستخدمة وطرق التأكد من مدى الشمول والموثوقية؛ '٣' التقرير المرحلي عن المرحلة الثانية من مشروع الهجرة المتوسطة فيما يتصل بإدماج المصادر وتطوير نظم البطاقات الحدودية ونظم تراخيص العمل/الإقامة؛ '٤' التعاون بين المكاتب الإحصائية وسائر الوزارات على استنباط أنواع جديدة من بيانات الهجرة؛ '٥' استراتيجيات تطوير الإحصاءات بشأن الهجرة الدولية للعمال.

### اعتماد التقرير

٥- اعتمد المشاركون هذا التقرير ومرفقه الذي يتضمن موجز النتائج الرئيسية التي خلصت إليها دورة العمل في جلستها الختامية.

٦- وترد في المرفق النتائج التي خلص إليها المشاركون أثناء مناقشة البنود الموضوعية المدرجة في جدول الأعمال.

## المرفق

### موجز النتائج الرئيسية التي خلص إليها المشاركون أثناء المناقشة

الموضوع ١: تقرير مرحلي بشأن البرامج الإقليمية لإحصاءات الهجرة الدولية، مع التركيز بصفة خاصة على مشروع الهجرة الأوروبية المتوسطة الذي يتولاه المكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية

الوثائق: ورقات مقدمة - بناء على طلب عام - من الجزائر والمغرب وهولندا والمكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية (يوروستات). تقارير شفوية من البلدان المشمولة بمشروع الهجرة المتوسطة.

١ - تولى تنظيم هذه الجلسة ديفيد بيرس (المملكة المتحدة) وثانا كريسانثاكي (يوروستات). وركزت الدورة على مشروع الهجرة المتوسطة المعني بالهجرة الدولية في حوض البحر الأبيض المتوسط، وهو مشروع يتولاه يوروستات ويشمل إثني عشر بلداً وإقليماً، هي: الأردن وإسرائيل وتركيا وتونس والجزائر والجمهورية العربية السورية وفلسطين وقبرص ولبنان ومالطة ومصر والمغرب.

٢ - ونوهت دورة العمل بالتقدم المحرز في آحاد المشاريع المخصصة للمجموعات الرئيسية من الأنشطة، وهي: '١' تقييم وشمول المصادر والإحصاءات الحالية، مثل التعدادات، ونماذج الهجرة، وبيانات البلدان المستقبلية، وإحصاءات القوى العاملة، والنظر في الكيفية التي يمكن بها تحقيق التكامل بينها بغية إعطاء صورة أكمل عن الهجرة؛ '٢' تقييم وتدعيم نظم البطاقات الحدودية، بما في ذلك العمليات الرائدة، بغية تحديد هويات المهاجرين الدوليين وإحصائهم؛ '٣' تقييم وتدعيم نظم تراخيص العمل وتراخيص الإقامة.

٣ - وناقشت دورة العمل بالتفصيل دراسة عن دوافع الهجرة (كالدوافع الاقتصادية والدوافع المتصلة بالأسرة وبالأمن وبنوعية الحياة وغيرها من الدوافع). وركزت الدراسة على التدفقات المتجهة من الجنوب إلى الشمال، وشملت بلدان البحر المتوسط وغربي أفريقيا، التي تعدّ، بصفة غالبية، بلداناً موفدة للمهاجرين، وهي: تركيا، والسنغال، وغانا، ومصر، والمغرب؛ كما شملت بلدين من البلدان المستقبلية للاجئين هما: إسبانيا وإيطاليا. ونوقشت في دورة العمل أيضاً دراسة عن دوافع الهجرة من الجزائر.

٤ - كما نوهت دورة العمل بدراسة عن جمع البيانات وإمكانية النهوض بذلك عن طريق تحسين التنسيق فيما بين النظم الإحصائية بالمغرب العربي.

٥ - ونوهت دورة العمل أيضاً بالتقارير المرحلية التي قدمها ممثلو الأردن وإسرائيل، وتركيا، وتونس، وقبرص، ومصر.

## الموضوع ٢: دراسات للإحصاءات المتعلقة بطالبي اللجوء تشمل تحليلاً للفئات والفترات

الوثائق: ورقات مقدمة - بناء على طلب عام - من سويسرا، وفرنسا، وهولندا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ورقة داعمة مقدمة من النرويج.

٦- قام بتنظيم هذه الجلسة مارسيل هاينغر (سويسرا).

٧- واعتبرت دورة العمل القضايا المتصلة بطالبي اللجوء قضايا متصلة بصميم الواقع. فقد لاحظت أنه قُدم ٤,٤ ملايين طلب لجوء في بلدان أوروبا الغربية خلال السنوات العشر الماضية. ولاحظت دورة العمل أيضاً أن عدد طلبات اللجوء آخذ في النمو، وأنه قد حدثت زيادة هامة في الطلب في أوروبا الشرقية خلال السنوات الخمس الماضية. وقد ذُكرت الأزمة في جنوب شرقي أوروبا على أنها أحد مصادر الهجرة الطالبة للجوء.

٨- ورأت دورة العمل أن التقديرات المتعلقة بالفترة الزمنية التي تستغرقها عملية التماس اللجوء من جهة، ومعدل الاعتراف من الجهة الأخرى، هما مؤشران يتسمان بالأهمية في عملية وضع السياسات. ونوقشت أيضاً في الاجتماع مسألة المقارنة الدولية للبيانات. وسُلطت الأضواء في هذا الصدد على أهمية معرفة البيان التفصيلي لطالبي اللجوء بحسب المنشأ الجغرافي وأثر السياسات الوطنية في هذا المضمار.

٩- ونظرت دورة العمل في كل من تحليل الفئات وتحليل الفترات. وأشار الاجتماع إلى أهمية تحليل الفئات من أجل الحصول على إحصاءات يعوّل عليها بشأن طالبي اللجوء. بيد أنه قد أُشير أيضاً إلى ما لتحليل الفترات من أهمية بالنسبة لوضعي السياسات. وناقشت دورة العمل ثلاث دراسات حالات إفرادية قطرية استخدم فيها تحليل الفئات.

١٠- ونظراً لما لإحصاءات اللجوء من أهمية، ولما لدى بعض البلدان من خبرة في تحليل البيانات المعقدة حسب الفئات، اقترحت دورة العمل وضع إرشادات فنية فيما يتعلق بتحليل بيانات اللجوء حسب الفئات.

### الموضوع ٣: الخطط والخبرة فيما يتصل بتنفيذ المجموعة الجديدة من توصيات الأمم المتحدة (لعام ١٩٩٨) بشأن إحصاءات الهجرة الدولية

الوثائق: مذكرة تمهيدية من إعداد أمانة اللجنة الاقتصادية لأوروبا. الردود على الاستبيان الواردة من: إسرائيل، وإيطاليا، وبلجيكا، ورومانيا، وسلوفينيا، وكندا، والمملكة المتحدة، والنرويج.

١١- تولى تنظيم هذه الجلسة كل من اللجنة الاقتصادية لأوروبا والمكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية (يوروستات).

١٢- واشتركت اللجنة الاقتصادية لأوروبا والمكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية (يوروستات) في إنشاء فرقة عمل، كانت ممثلةً فيها البلدان التالية: إسرائيل وألمانيا وإيطاليا وأيرلندا وبلجيكا ورومانيا وسلوفينيا وكندا والمملكة المتحدة والنرويج. واختيرت هذه البلدان لضمان تمثيل جميع المصادر الرئيسية لإحصاءات الهجرة (أي مراقبة الحدود، والدراسات الاستقصائية، والتسجيلات، والسجلات الإدارية). والهدف من فرقة العمل هو تقييم مدى قدرة البلدان على تطبيق المجموعة الجديدة من توصيات الأمم المتحدة بشأن الهجرة الدولية. ويوجّه الانتباه بوجه خاص إلى المشاكل العملية التي تعالجها المكاتب الإحصائية الوطنية عند محاولة التقيد بالتوصيات.

١٣- وكانت معروضة على دورة العمل، لدى مناقشة هذا الموضوع، عدة ردود على الاستبيان الذي أعده أعضاء فرقة العمل لمعرفة ما إذا كانت ثمة بيانات مقابلة لمختلف تصنيفات المهاجرين، حسب التوصيات. وقدمت جميع البلدان المشاركة في العملية الأولى معلومات عن تغطية الفئات الرئيسية من المهاجرين (المهاجرون لآجال طويلة والمهاجرون لآجال قصيرة، المواطنون وغير المواطنين). وسيُعدّ جدول يلخص الحالة فيما يخص هذه البلدان ويصدر كإضافة لهذا التقرير (CES/SEM.42/2/Add.1).

١٤- وكشفت المناقشة عن بعض المشاكل المشتركة، وهي: '١' يوجد، في بلدان كثيرة، نقص في البيانات المتعلقة بتدفقات المهاجرين إلى الخارج فيما يتعلق بفئات محددة؛ '٢' وتلقى هذه البلدان صعوبة في الحصول على بيانات بشأن تدفقات المهاجرين إلى الداخل من المواطنين وغير المواطنين على حد سواء؛ '٣' تجد بضعة بلدان صعوبات في التمييز بين السائحين والمهاجرين. وأشار أيضا في هذا الصدد إلى مشكلة الهجرة غير المشروعة.

١٥- وأقرت الجلسة بأن الهدف الأساسي لما تصنعه السلطات الوطنية من بيانات متعلقة بالهجرة الدولية هو خدمة الأغراض الوطنية. غير أنه اتفق على أنه، سيكون من المفيد، تسهيلا للمقارنات الدولية، أن تقدم البلدان معلومات أوضح عن تغطية الإحصاءات فيما يتعلق بمختلف فئات المهاجرين المحددة في توصيات الأمم المتحدة.

١٦- وقام ممثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) بإحاطة الاجتماع علماً بالحالة العامة فيما يتعلق بإحصاءات الهجرة الدولية في منطقة إسكوا والفرق بينها وبين منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا. وتبحث إسكوا إمكانية تنظيم حلقات عمل بشأن إحصاءات الهجرة الدولية في منطقتها وتتوخى الاستفادة من الخبرات التي اكتسبتها البلدان في منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا. ورحبت البلدان الأعضاء في (إسكوا) المثلة في جلسة العمل بهذه المبادرة وأعربت عن رغبتها في المشاركة فيها.

١٧- جرى التشديد أثناء المناقشة على أن مدى شمول البيانات التي يتم الحصول عليها من المصادر والسجلات الإدارية وموثوقية هذه البيانات يمكن تحسينهما و/أو جعلهما أكثر كمالاً باستخدام مصادر تكميلية للبيانات، مثل استقصاءات العينات. وتم تأكيد ضرورة الربط بين التعاريف ومصادر البيانات المحتملة.

١٨- واختتاماً للمناقشة المتعلقة بهذا الموضوع، أُنْفِقَ على أن من المفيد إيجاد أنواع مماثلة لهذا التقرير تُعَدُّ لغرض استعراضها في الاجتماع القادم المعني بإحصاءات الهجرة الدولية، وأن تُعَدَّ هذه التقارير على غرار التقرير الذي أعدته المملكة المتحدة لدورة العمل هذه (CES/SEM.42/16). واتفق الاجتماع على أن تبعث أمانة اللجنة الاقتصادية لأوروبا برسالة تعميمية إلى جميع البلدان الأعضاء في اللجنة المذكورة قبل انعقاد الاجتماع القادم تطلب فيها إليها أن تعد تقريراً على النسق المبين في الوثيقة CES/SEM.42/16. وأوضحت أمانة اللجنة الاقتصادية لأوروبا أنها ستقوم بعد الاجتماع القادم بإعداد مذكرة معلومات من أجل الدورة السنوية للجنة الإحصائية بغية إبلاغها بالعمل التفسيري الجاري الاضطلاع به في منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا فيما يتصل بوضع وتنفيذ المجموعة الجديدة من توصيات الأمم المتحدة المتعلقة بإحصاءات الهجرة الدولية.

#### الموضوع ٤: التطورات الجديدة في تقدير تدفقات الهجرة، وبخاصة بواسطة التعدادات واستقصاءات العينات وسجلات السكان

الوثائق: ورقات مقدمة - بناء على طلب عام - من فرنسا والمملكة المتحدة والنرويج والنمسا. ورقتان داعمتان مقدمتان من الاتحاد الروسي وبلغاريا.

١٩- تولى تنظيم هذه الجلسة رولف فيرهووف وهاري كرويسن (هولندا).

٢٠- حددت دورة العمل هجوماً مختلفة تُتَّبَعُ في جمع البيانات المتعلقة بتدفقات الهجرة، وهي: '١' استخدام سجلات السكان وغيرها من المستندات الإدارية، مثل تراخيص العمل والإقامة، والتأشيرات، وتسجيل الأجانب؛ '٢' جمع البيانات من خلال استقصاءات عبور الحدود؛ '٣' استخدام ما تتضمنه تعدادات السكان من مواضيع متصلة بتدفقات الهجرة (مثل مكان الإقامة وبلد المنشأ والجنسية وما إلى ذلك).

٢١- وفيما يتعلق بإحصاءات الهجرة التي تستند إلى السجلات، أُشير إلى القضايا التالية: ضرورة مراقبة جودة البيانات والتثبت من صحتها؛ وبيان إلى ماذا يعزى نقص البيانات؛ وتصنيف البيانات؛ وضرورة الجمع بين مصادر إدارية مختلفة؛ والتشريع؛ والمسائل التكنولوجية المتصلة بتبادل البيانات. وارتئي أثناء المناقشة أنه، بغية توسيع نطاق التغطية وزيادة الامتثال للمفاهيم الإحصائية، ينبغي للإحصائيين أن يجمعوا بين البيانات التي يتم الحصول عليها من السجلات والمستندات الإدارية وبين غيرها من المصادر من أجل وضع تقديراتهم. وأكدت دورة العمل أهمية المرجع التاريخي (الزميني)، وضرورة التنسيق بين النهج المختلفة (تاريخ التسجيل/الإبلاغ مقابل تاريخ الحدّث) المستخدمة حالياً.

٢٢- وأشارت دورة العمل، لدى مناقشة استقصاءات عبور الحدود، إلى ضرورة إرساء أساس منهجي قوي، حيث يلزم وجود تصميم معقد من أجل اختيار العينة ثم حساب التقديرات الوطنية بناء على العينات المأخوذة من المقابلات. كما أُشير إلى أن المصادر التكميلية ضرورية فيما يتعلق بالتدفقات التي لا يشملها الاستقصاء بدرجة كافية. كما ارتئي أن اختيار اللغات التي يوزّع فيها الاستبيان هو أمر ذو أهمية من أجل نجاح استقصاء عبور الحدود.

٢٣- وأكدت دورة العمل ضرورة التعاون بين المكاتب الإحصائية الوطنية ومختلف الوزارات والوكالات الحكومية والسلطات المحلية في استحصال البيانات المتعلقة بتدفقات الهجرة.

#### الموضوع ٥: حصائل أعمال الفريق العامل المشترك بين الأمانات والمعني بجمع البيانات الإحصائية

الوثائق: تقرير شفوي.

٢٤- أُحيط المشاركون علماً بالأعمال التي يضطلع بها الفريق العامل المشترك بين الأمانات الذي شكل منذ ثلاثة سنوات استجابةً لطلب من البلدان المقدمة للتقارير بغية التقليل إلى أدنى حد من العبء الواقع عليها في تقديم التقارير، وتحسين اتساق البيانات المنشورة. وتمثل إحصاءات الهجرة جزءاً هاماً من أعمال الفريق. ويشترك حالياً المكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية (يوروستات) والشعبة الإحصائية للأمم المتحدة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ومكتب العمل الدولي ومجلس أوروبا، مشاركة نشطة في الفريق العامل. وقد اتفقت المنظمات المشاركة على إعداد استبيانات مشتركة وتبادل ما يتم تجميعه من بيانات وتشاطر قواعد البيانات. وسيرسل في عام ٢٠٠٠ إلى بلدان محدّدة استبيان عن الإحصاءات السكانية اشترك في إعداده المكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية (يوروستات) والشعبة الإحصائية للأمم المتحدة ومجلس أوروبا. ومنذ عام ١٩٩٣، قام يوروستات ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا في بادئ الأمر، ثم أُضيفت إليهما في سنوات لاحقة الشعبة الإحصائية للأمم



المتحدة ومكتب العمل الدولي ومجلس أوروبا، بإرسال استبيان موحد بشأن الهجرة يلبي احتياجات المنظمات الدولية.

٢٥ - واقترحت دورة العمل على المنظمات الدولية الأخرى التي ترددها طلبات بيانات عن إحصاءات الهجرة من البلدان الأعضاء أن تعمل، إن أمكن، على التنسيق فيما بين ما يردها من طلبات من خلال الفريق العامل المشترك بين الأمانات.

- - - - -